



## تصاعد لغة التهديدات «الإسرائيلية»... مخاوف من تذرّع هوكشتاين بحل الكنيست لتأجيل الترسيم

## تراجعت السعودية فخرج جنبلاط بـ «سواد الوجه»... وقطفها جمجع... وسلام لسحب اسمه

## ميقاتي بـ 60 صوتاً يفوز على «لا أحد» على بساط حريري... وتفرّق عشاق التغيير

### كتب المحرّر السياسيّ

تشارك وزير حرب كيان الاحتلال بني غانتس ورئيس أركانها أفيغ كوخافي في تهديدات علنية للبنان، وصل معها غانتس للحديث عن دخول بيروت مرة أخرى، واللافت أن تهديدات غانتس جاءت إثر مناورة مشتركة مع قيادة المنطقة الوسطى في الجيوش الأميركية تحت عنوان سيناريو مواجهة مع حزب الله، بينما في بيروت، حيث لا تثير التهديدات الخوف من قدرتها على تحقيق النجاح في ظل ميزان الردع الذي تمثله المقاومة، أسئلة عن المشاركة الأميركية، وعن صلتها بالخشية من تذرّع الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين بحل الكنيست وغياب حكومة أصلية في كيان الاحتلال لتأجيل البحث بملف الترسيم حتى ما بعد الانتخابات في الخريف، دون أن تتوقف عمليات الاستخراج من بحر عكا، حيث العقود مع الجانب الأوروبي تستدعي البدء الفوري بعملية الاستخراج لتأمين تصدير منتظم قبل نهاية العام للغاز الذي سيصبح قضية حياة أو موت بالنسبة لأوروبا. وترتبط مصادر سياسية لبنانية متابعة لملف الترسيم بين التهديدات والمماطلة المرتقبة في ملف الترسيم والتستر الأميركي على عمليات الاستخراج، ما قد

يجعل فرضية المواجهة التي أعلنت المقاومة جهوزيتها لها، ما لم يتم التعامل الأميركي والإسرائيلي بجدية مع الموقف اللبناني الذي عبر عنه إجماع الرؤساء، خصوصاً لجهة وقف عمليات الاستخراج حتى نهاية المفاوضات. في الشأن السياسي الداخلي حيث تتجه الأنظار اليوم الى قصر بعيدا لمواكبة الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس مكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، قرأت مصادر نيابية متابعة لملف الاستشارات، في قرار كتلة القوات اللبنانية عدم السير بتسمية السفير نواف سلام، تعبيراً عن تراجع سعودي عن خوض معركة سلام، ضمن إطار تفاهم سعودي فرنسي على التنسيق استعداداً لمعركة انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وما يليها من استحقاق جدي لتسمية رئيس حكومة جديد، بدلاً من استنزاف القوى ورفع سقف التحدي في معركة هامشية، حيث عمر الحكومة الدستوري أقل من المهلة المفترضة لتشكيلها، إذا لم تواجه تعقيدات، فكيف مع المعرفة المسبقة بأن تسمية سلام لن تنتهي بتشكيل حكومة مع وجود الرئيس ميشال عون في قصر بعيدا، وصعوبة تأمين غطاء شعبي للحكومة ورئيسها.

التراجع السعودي الذي ظهرته القوات بموقفها، حسم التسمية لصالح الرئيس نجيب ميقاتي، بينما خرج الحزب التقدمي الاشتراكي الذي رشح سلام «بسواد الوجه» طناً منه أن ترشيح سلام هو التوجه النهائي للسعودية، ليلتزم مرة أخرى أن كلمة السر السعودية تبقى عند القوات، ويسعى الاشتراكي لإقناع سلام بسحب اسمه من التداول بعدما ظهر أنه لن يجمع أكثر من عشرين صوتاً، إذا نال تصويت عدد مناسب من أصوات نواب التغيير الذين بدا أن خلافاتهم المستحكمة تحول دون خروجهم بموقف موحد، وحالهم أقرب إلى «تفرّق العشاق» الذين انفخت دافعهم. ميقاتي سيحصل 60 صوتاً على الأقل، وإذا انسحب سلام سيحصل إلى 68 بانضمام أصوات الاشتراكي، لكنه سيفوز بالحاليين على منافس هو «لا أحد» الذي سيكون مرشح كل من القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر وعدد من المستقلين، بحوالي 45 صوتاً، وسيكون ميقاتي، وفقاً لوصف مصدر نيابي، قد وصل بعربة دفع رباعي وفرها الثنائي حركة أمل وحزب الله بجمع الحلفاء، قد نال تصويت الأغلبية من أصوات النواب السنة على بساط حريري. ومرة جديدة تتعرض السعودية وفريقها السياسي في لبنان إلى نكسة جديدة بعد النكسات المتتالية التي منيت بها في جلسات

انتخاب رئيس المجلس النيابي ونائبه وهيئة مكتب المجلس، وذلك بفشل السفير السعودي في لبنان بعد الاستشارات التي أجراها مع الكتل النيابية، بتأمين أكثرية نيابية لتكليف السفير السابق نواف سلام لتشكيل الحكومة الجديدة. وعكس الموقف القوي بعدم تسمية سلام التراجع السعودي عن خوض معركة تكليف مرشح مواجهة مع حزب الله. وبعد موقف القوات بعدم تسمية سلام، يتجه التيار الوطني الحر لعدم تسمية أحد في استشارات اليوم وفق معلومات «البناء» وبالتالي لن يسمّى سلام كما تردد، ما يرفع أسهم تكليف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في ظل غياب أي مرشح منافس واستبعاد حصول مفاجآت في ربع الساعة الأخير، ما يجعل ميقاتي أقرب لسدة التكليف أكثر من أي وقت مضى. ووفق خريطة اصطفا الكتل النيابية، يعود ميقاتي رئيساً مكلفاً بأصوات كتل التنمية والتحرير (15) والوفاء للمقاومة (15)، الوطني المستقل (3) والمشاريع الخيرية (2)، الطاشناق (3) واللقاء الشمالي (6) و11 نائباً من المستقلين على الأقل، ما يعني نيل ميقاتي 55 صوتاً، ويرتفع إلى 59 إذا صوت له النواب نعمت أفرام وجميل عبود وغسان سكاك وميشال الضاهر. وعلقت كتلة «التنمية والتحرير» بعد اجتماعها برئاسة الرئيس نبيه بري في عين التينة، أنها «ستعلن اسم مرشحها لتشكيل الحكومة بعد لقاؤها رئيس الجمهورية في الموعد المحدد لها بعد ظهر يوم الغد (اليوم)»، أملة أن «تقضي الاستشارات لإحجاز (التنتمه ص6)

## تقارير عبرية؛ تزايد حالات الانتحار في جيش الاحتلال



أفاد إعلام العدو، بأن «عدد حالات الانتحار في الجيش الإسرائيلي سجلت قفزة في غضون نصف عام، إذ انتحر منذ بداية العام الجاري، 11 جندياً» صهيونياً، بالمقارنة مع 11 في العام 2021، و 9 جنود في العام 2020. وذكرت قناة «كان» العبرية، أن رئيس شعبة القوى البشرية في «جيش» الاحتلال الإسرائيلي، يانيف عاشور، عقد جلسة طارئة مع مسؤولي الصحة النفسية، للوقوف عند «الأسباب التي أدت إلى هذا الارتفاع المقلق لهذه الحالات من الانتحار، وتزامنها مع فترة كورونا ومتغيرات أخرى».

## الكويت؛ حل مجلس الأمة بعد قبول استقالة الحكومة



أعلن ولي عهد الكويت مشعل الأحمد الصباح، أمس، حل مجلس الأمة استناداً إلى الدستور الكويتي، داعياً إلى انتخابات عامة، وذلك بعد مرسوم أميركي سابق قضى بقبول استقالة الحكومة. وقال الصباح، في كلمة متلفزة، إن «الحكومة والبرلمان أثارا سخط المواطنين»، مشدداً على أهمية «الانقاف حول حكم الأمير نواف الأحمد» في ظل الصراعات وتنازع الصلاحيات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في البلاد. وسادت حال من التوتر بين الحكومة والبرلمان منذ بدء دور الانعقاد الحالي في تشرين الأول/أكتوبر، التي تضمنت استجابات متتالية لوزراء الدفاع والخارجية والأشغال.

## الصدر؛ لم أتعرض لضغوط إيرانية للانسحاب من البرلمان



دعا مقتدى الصدر، في وقت سابق، رئيس الكتلة الصدرية، حسن العذاري، إلى تقديم استقالات أعضاء الكتلة المؤلفة من 73 نائباً، إلى رئيس مجلس النواب العراقي. وفي 15 أيار/مايو الماضي، أعلن الصدر عدم نجاح كتلته البرلمانية في تشكيل حكومة أغلبية وطنية، مشيراً إلى تحويلها إلى «مقاعد المعارضة، وإفساح المجال أمام الكتل البرلمانية الأخرى لتشكيل حكومة». وكان الصدر أعلن انسحاب كتلته، من مفاوضات انتخاب رئيس الجمهورية ومن تشكيل الحكومة، وإفساح المجال أمام الإطار التسيقي للتفاوض مع القوى السياسية في هذا الشأن.

نقى زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس، تعرضه لضغوطات من قبل إيران، داعياً الكتل السياسية إلى اتخاذ موقف شجاع من أجل الإصلاح وإنقاذ البلد. ولفت الصدر، في بيان، إلى أن «ما يُشاع أن سبب انسحابنا كان تهديداً إيرانياً، هو كذب ولا صحة له»، مبيناً أن «إيران لم تمارس أي ضغوطات على أي طرف شعبي». وأبلغ زعيم التيار الصدري، الأسبوع الفائت، نواب كتلته بالانسحاب من العملية السياسية، موضحاً أنه «لن يشارك في الانتخابات المقبلة إذا شارك فيها فاسدون».

### منتصف تموز وقرع طبول الحرب

◆ سعاده مصطفى أرشيد\*

ساد العالم نظام الثنائية القطبية لقرن من الزمن وأن اختلفت الأقطاب من محور وحلفاء في الحربين العظميين إلى حلف وارسو بقيادة الاتحاد السوفياتي وحلف شمال الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، تفكك الاتحاد السوفياتي وانهار جدار برلين مؤذناً بانتهاء حلف وارسو، فيما بقي حلف شمال الأطلسي وأصبحت زعيمة الحلف هي قائدة العالم من خلال نظام القطب الواحد الذي لم يستطع الاستقرار والثبات أو الاستمرار؛ فصعود الصين الهادئ والسريع كان مصدر قلق دائم لواشنطن ترى ضرورة التصدي له وتحجيمه، لكن الحرب الروسية الأوكرانية جاءت في غير موعدها المناسب لواشنطن ولتدفع النظام الأحادي القطب نحو مزيد من الترنح باتجاهات متعدّدة، قد لا نعرف على وجه الدقة كيف ستسير في يومياتها ولكن مآلاتها النهائية تشير إلى سقوط هذا النظام، وأن نظاماً دولياً جديداً متعدّد الأقطاب سوف يحل محل النظام الأحادي القطب.

في الفترة التي سبقت الحرب الروسية الأوكرانية، كانت واشنطن تحشد قواها وحلفاءها في بحر الصين الجنوبي، بهدف تطويق الخصم الصيني، استعداداً وتحضيراً لحرب اقتصادية وسياسية مع الصين بأدوات الحصار والتحرش، وربما مع شيء من الاشتباك المسيطر عليه متخذةً من تايوان ذريعة، في سبيل ذلك اتخذت واشنطن قراراً بتبريد جبهات عديدة منها شرقنا، بداية من العودة (التنتمه ص6)

### نقاط على الحروف

#### هل تفسّر ليتوانيا المواجهة بين روسيا والناتو؟

◆ ناصر قنديل

مع وصول الرهان على قدرة القوات الأوكرانية أن تعطل الاندفاع العسكرية الروسية بالاستناد الى حجم الدعم الغربي بالمال والسلاح إلى طريق مسدود، باتت الجغرافيا الأوكرانية عاجزة عن تحمل تبعات المواجهة رغم صراخ الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بصوت مرتفع عن تهديدات لروسيا، وصار تماسك الجيش الأوكراني وبقاؤه في الميدان العسكري كقوة جديّة يعتمد عليها موضع سؤال كبير، لأن حلف الناتو لا يرغب بالدخول في مواجهة مباشرة مع روسيا، جاءت خطوة ليتوانيا بمنع مرور البضائع من روسيا إلى كاليينغراد وبالعكس، تحرشاً محسوباً من الناتو، لوضع موسكو بين خيارَي المبادرة لعمل عسكري ضد دولة عضو في الناتو، هي ليتوانيا، أو الانكفاء والتسليم بنجاح الناتو بتوجيه صفعلة للمهاجرة الروسية.

كاليينغراد هي مدينة عملياً تقع على بحر البلطيق وتتبع لروسيا رغم انفصالها عنها جغرافياً، وترتبطها بها شبكة سكة حديد تمرّ عبر ليتوانيا، قامت الحكومة الليتوانية بإخضاع القطارات العابرة بينها وبين موسكو للتفتيش ومنع عبور البضائع التي تطالها العقوبات الأوروبية، مهددة الوحدة التجارية والسياسية للأراضي الروسية، وبسرعة تحول القرار الليتواني الى كرة نار تتدحرج بين روسيا والناتو، فقد أعلن عدد من المسؤولين الدبلوماسيين والعسكريين في موسكو أن الرد سيصدر قريباً على الخطوة الليتوانية، وأنه لن يكون دبلوماسياً، بل بجملة إجراءات عملية، رجح كثير من الخبراء أن تتمثل بعملية عسكرية محدودة بإنشاء جيب روسي بين حدود بولندا وليتوانيا حيث يعبر خط سوالكي للسكك الحديدية، الذي يربط موسكو بكاليينغراد عبر روسيا البيضاء كخط رديف للخط الأصلي الذي يعبر وسط ليتوانيا، والأميركيون وقادة الناتو وجهوا بالمقابل تحذيرات لموسكو من أي مساس بسيادة ليتوانيا، والاستعداد لتفعيل المادة الخامسة من ميثاق حلف الناتو باعتبار أي تعرض لدولة عضو في الحلف بمثابة مواجهة مع الحلف كله.

قد تفاجئ روسيا حلف الناتو بالاستعاضة عن العملية العسكرية الجراحية السريعة، بتحويل الدعسة الناقصة الليتوانية، الى مدخل لحركة بحرية عبر بحر البلطيق، الذي تطل عليه روسيا من أقصى الشمال، وتتشارك ضفته الغربية مع استونيا ولاتفيا وليتوانيا كاليينغراد، فيما تقع على ضفته الشرقية فنلندا والسويد والدانمارك، فتنشر سفنها البحرية في البلطيق، وتعلن إصدار عقوبات على ليتوانيا، وربما سواها، وتكلف سفنها البحرية بتفتيش السفن الزاهية الى ليتوانيا أو سواها والخارجة منها لتطبيق العقوبات الروسية، أسوة بما تذرعت به ليتوانيا من تطبيق العقوبات الأوروبية على روسيا، ويكون على حلف الناتو أن يختار بين تحمّل الصفعلة، أو دخول حرب شاملة من بوابة لا غطاء قانوني لها بموجب الفصل الخامس من ميثاق الحلف، حيث لا يكون قد وقع اعتداء على أي من دول الحلف، وسيكون على الحلف إعتبار الخطوة العسكرية الروسية في البلطيق استفزازاً، وأن يرد عليها بالمثل باستفزاز مشابه، فيسرّع على سبيل (التنتمه ص6)



## البناء

### التكليف حاصل والتأليف مؤجل...

■ علي بدر الدين

بات واضحاً أنّ انتخابات مجلس النواب الداخلية وما سبقها وتخللها وأعقبها من تحالفات وتباينات وإرباكات، أكدت بما لا يدع مجالاً للشك، انها أرست معادلات سياسية ونيابية جديدة لم تشهدها المجالس النيابية السابقة، ولا الحياة السياسية التي كانت تتحكم بها الأكثرية السلطوية في كل مواقع الدولة، حيث الهيمنة المطلقة لها على مقرراتها ومؤسساتها وإداراتها، كما في التعيينات الإدارية والتشكيلات القضائية والديبلوماسية، وحتى في كل تفصيل فيها، مهما كان صغيراً وهامشياً، على أساس المحاصصة وتقاسم النفوذ والسلطة والمال، وعقد الصفقات وتوزيع المغامم بالتراضي، من خلال المجالس والصفقات الموزعة طائفاً ومذهبياً ومناطقياً أو من خارجها.

الأكثر وضوحاً وتأثيراً للمنظومات السياسية المتعاقبة، كان في اتفاقها وإقرارها لقوانين انتخابية تنتج لها الفوز وتأمين الأكثرية في أي استحقاق انتخابي نيابي تحديداً قبل حصوله، وقد حقق لها القانون الانتخابي ما أزدته في دورة 2018، ولكن حساب بيدها في انتخابات 2022 لم يطابق حساب حقلها، وقد خلطت الأوراق وأفرزت معادلات ونتائج لم تكن في حساب أجدريهم وضائلة تأثيرها لغاية الآن، لكنها أربكت المنظومة وهزت أسس بنيانها، وظهرت مفاعيلها الأولى وإن من ناحية الشكل، في انتخابات مجلس النواب التي لم تكن مالوفة في انتخابات مماثلة سابقة، لا في الشكل ولا في التفاصيل التي لم يعتد النواب القدامى عليها.

ما حصل ويحصل قبل الاستشارات النيابية الملزمة التي دعا إليها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لتسمية من سيكلف بتشكيل الحكومة، يوشر إلى عدم وجود كلمة السر هذه المرة التي كانت تعطي لأكثرية الكتل النيابية المتفاهمة على الاسم سلفاً، وقد أخرجت من

في واقعهم، لم يأتوا من عدم، بل نتيجة للضغوط الداخلية والخارجية ولحجم العناوين والشعارات والأسماء المتداولة إما للمناورة أو للزيادة أو «الحرق»، مع أنّ المطلوب واحد في الميدان، يصول ويجول ويشترط ويتشرط، وقد ترسو الاستشارات النيابية على شاطئه وتسميته وهو لغاية الآن، رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وأنّ نال عدداً ضئيلاً من «الأصوات» تكفي لتكليفه، إذا لم يطرأ أيّ تبدّل أو تحوّل في الثواني الأخيرة من مباراة السباق إلى مرتبة التكليف.

المعضلة الكبرى هي في التأليف حيث الشياطين الكامنة في تفاصيل الحقائق والأسماء والأعداد، وتضخم الشروط وتكاثرت المطالب المنظومة السياسية بكل مكوناتها تبرّع وتبدع وتصارع حتى «طواحين الهواء» من أجل مصالحها ومكتسباتها وللحفاظ على قرواتها «الحرام» الآتية من أموال الدولة والشعب وهزبتها إلى الخارج، وتستشرس عند كل استحقاق دستوري سلطوي، لكنها مع الشعب تتحول إلى نعامه تضع رأسها في الرمل، وترتكبه فريسة سهلة للفقر والجوع والمرض، ولد «مافياتها»، وتجار الجشع والاحتمار والفساد والتلاعب بلقمة عيش المواطن وعملته الوطنية، وتمنع الاقتراب منهم لأنها تؤمن لهم الحماية والغطاء بخطوط حمرها مكهربة.

المشكلة الآن ليست محصورة بمن سيكلف لتشكيل الحكومة، رغم إظهار المعركة كأنها «حامية الوطيس»، والجميع يعلم تماماً، أنّ المعضلة الأكبر والأكثر تعقيداً هي عملية التأليف، التي يمكن وصفها فعلاً بـ «أمّ المعارك» لأهمية توقيت ولادتها القصيرة أو الطويلة لا فرق إذا لم تهضّب بفعل فاعل أو فاعلين، والبلد على بعد بضعة أشهر من فائق استحقاق انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وهذا يعني أنّ لبنان وشعبه سبقيان على فوق الانهيارات المتتالية اقتصادياً ومالياً واجتماعياً وخدماتياً، كرمي عبون المنظومة التي لا ترى أبعد من مصالحها، ومن بعدها الفوق والطوفان والغرق...

التداول، وحلّ مكانها إجراء عمليات بحث وتحرّج عن أسماء مطروحة من خارج نادي رؤساء الحكومات التقليديين، دخلت أو أدخلت بورصة الترشيدات للموقع السلطوي الثالث، والتي تخضع لـ «تدخلات» عربية وخارجية علنية ومحاولات إقناع محلية بـ «الموتة» على هذه الكتلة أو تلك، مقابل وعد «بردّ الجميل» وبخدمة في أحد مواقع السلطة لقريب أو صديق أو مسترّلم.

لا غرابة في ما شهدته الأيام والساعات التي سبقت وأعقبت، تحديد رئيس الجمهورية موعد الاستشارات النيابية (اليوم) من سجلات وتجاهبات وترشيح أسماء، ومن تدخلات واستدعاءات وتحفيزات ومواقف معلنة لكتل نيابية وازنة وأخرى متواضعة بتسمية فلان أو علان، في حين أنّ بعضها لن يكشف سرّه إلا وهو بين يدي الرئيس عون، والمؤسف أنّ رؤساء بعض الكتل النيابية المؤثرة، يضع شروطاً عالية السقف إذا ما أراذ «التصويت» لمن يعيل ميزان التسميات لصالحه أيّا يكن، لأنّ هذه الكتل تسعى وتطمح للإسكاف بحقائب وزارية دسمة تبيض ذهباً ومالاً ووظائف وخدمات، لأنها تبحث عن ضمان «مستقبلها» إذا ما تعرّضت لغدرات السياسة والزمن، ولتبقى فاعلة ووازنة في كل مواقع الدولة والسلطة، في التعيينات والتشكيلات والفئات الوظيفية الأولى.

هذا السلوك السياسي العجوج لمعظم المنظومة، ليس جديداً أو مفاجئاً، لأنه في الأساس صفة متأصلة فيها ومتعوب عليها منذ زمن، أدت إلى تضخم شهبوتها إلى السلطة، وسيطرت عليها الـ «أنا» والأناشية وعشق الذات السلطوية، ولا همّ عندها إنّ انهار الوطن أو تفككت الدولة وانعدم وجودها، أو افتقر الشعب وجاع وتهجر ومات مرضاً وقهراً وذلّاً و«اشتهى اللقمة».

هذا الإرباك السياسي والطائفي والنيابي الطاعى دون سواء، وضياح بعض الكتل والنواب وفقدان توازنهم، والتردد في خياراتهم والارتباك

## «التمية والتحرير»: التوازن الوطني والروحي دقيق

### ولا يحتمل العبث والاستفزاز السياسيين



بري مترشماً اجتماع كتلة التنمية والتحرير

جديدة «سوف يُسهم في زيادة التعاون المشترك بين البرلمان اللبناني وبرلمان البحر المتوسط من أجل تحقيق الأهداف المشتركة من خلال الدبلوماسية البرلمانية ومن أجل الاستجابة عن كذب للتحديات التي تواجه الدول الأورو متوسطية وتعزيز التعاون والتفاهم لما فيه مصلحة القضايا الإقليمية والوطنية والمسائل ذات الإهتمام المشترك».

المستوى البرلماني والارتقاء بها إلى مجالات أرحب، من شأنه زيادة أوجه التعاون القائمة بين البرلمان اللبناني ومجلس الشورى القطري وتحقيق ما يصبو إليه الشعبان الشقيقان من عزّة ومنعة وإنماء.

كما تلقى الرئيس برّي برفقة تهنئة من الأمين العام لبرلمان البحر المتوسط السفير سرجيو بياتري، أعرب فيها عن فخره بأن انتخاب الرئيس برّي لولاية

ترف التصرف به خدمةً لمصالح شخصية على حساب المصالح الوطنية العليا.

وإذ أعربت الكتلة عن تطلعها إلى ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة، جندت دعوتها حكومة تصريف الأعمال وزاراتها كافة «إلى القيام بواجباتها التي منحها إيها الدستور، خصوصاً لجهة الإهتمام بكل ما هو متصل بأمن المواطنين في دوائهم وصحتهم ولقمة عيشهم وفي أمنهم الاقتصادي والمالي ولا سيما إعادة الودائع إلى أصحابها وتفعيل الجهات الرقابية في ملاحقة المحتركين والإسراع في فتح حوار مع الأطر النقابية كافة خصوصاً موظفي القطاع العام للوصول إلى حلّ يحقّق لهم أبسط متطلبات العيش الكريم ويؤمن بالمقابل انتظام العمل في إدارات الدولة كافة وفي سائر القطاعات الإنتاجية».

كما دعت «وزارة الصحة إلى وجوب المبادرة الفورية لتأمين الأدوية والمستلزمات الطبية لذوي الأمراض المزمنة خصوصاً مرضى السرطان، فلا أولوية يجب أن تقدم على أولوية صحة وغذاء اللبنانيين».

كما ناقشت الكتلة شؤوناً تشريعية واتخذت القرارات الملائمة بشأنها.

على صعيد آخر، تلقى الرئيس برّي برفقة تهنئة من رئيس مجلس الشورى القطري حسن بن عبد الله الغانم بمناسبة انتخابه رئيساً للمجلس النيابي لولاية جديدة. وأعرب الغانم في برفقة التهنئة عن «الرغبة في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين لبنان وقطر ولأسيما على

أوضحت كتلة التنمية والتحرير النيابية، أنها سوف تُعلن اسم مرشحها لتشكيل الحكومة بعد لقائها رئيس الجمهورية اليوم، داعية إلى تأليف حكومة تراعي في التكليف كما في النواحي التوازن الوطني والروحي الدقيق الذي لا يحتمل العبث والاستفزاز السياسيين. جاء ذلك في بيان للكتلة عقب اجتماعها الدوري أمس، برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه برّي وحضور الأعضاء كافة، ناقشت خلاله موقف الكتلة في الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس للحكومة والأوضاع العامة ولا سيما المعيشية والاقتصادية والصحية نماءً.

وأكدت الكتلة في بيانها الذي تلاه النائب قاسم هاشم «تمسكها واحترامها للقواعد والأصول الدستورية في عملية التكليف والتأليف في الاستحقاق الحكومي، وعليه سوف تُعلن الكتلة اسم مرشحها لتشكيل الحكومة بعد لقائها رئيس الجمهورية في الموعد المحدّد لها بعد ظهر يوم الغد (اليوم)»، أملةً «أنّ تُفصي الاستشارات إلى إنجاز حكومة وطنية جامعة قادرة على مواجهة التحديات التي تُثقل كاهل اللبنانيين ولأسيما اقتصادياً وصحياً ومالياً. حكومة تراعي في التكليف كما في التأليف التوازن الوطني والروحي الدقيق الذي لا يحتمل العبث والاستفزاز السياسيين، فالجميع مدعو في هذه اللحظة الوطنية الدقيقة إلى تقديم ما يجمع بين اللبنانيين ونبذ ما يُفرّق بينهم وإلى الابتعاد عن سياسة هدر الوقت الذي لم يعد أحد يملك

## قائد الجيش النيبالي جال على المسؤولين

### واتفاق على تمكين العلاقات الاقتصادية والتجارية



عون متوسماً قائد الجيش النيبالي والوفد المرافق في بعيدا أمس

بوصعب التقي لجنتي أهالي موقوفي وضحايا جريمة تفجير المرفأ

عرض نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب في مكتبه في المجلس أمس، الأوضاع العامة مع سفير رومانيا في لبنان Radu-Catalin Mardare.

واستقبل بوصعب سفير أستراليا في لبنان Andrew Barnes وعرضا للعلاقات الثنائية بين البلدين. وفي سياق آخر، التقى بو صعب لجنة من أهالي الموقوفين جراء جريمة تفجير المرفأ. واستقبل أيضاً لجنة أهالي الضحايا حيث جرى التطرّق إلى العرائق الموجودة وسُبل معالجتها. وأكد بو صعب للمجتمعين «أنّ مكتبه سيبقي مفتوحاً أمامهم لمتابعة هذا الملف إلى حين التوصل إلى حلول لتذليل العقبات الموجودة».

أعلنت القنصلية الفخرية العامة لجمهورية النيبال الاتحادية في بيان أمس، أنّ قائد الجيش النيبالي الجنرال براهبو راج شارما. زار على رأس وفد عسكري رفيع، بمشاركة القنصل الفخري العام لجمهورية النيبال الشيخ محمد وسام غزّيل كلاً من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه برّي ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ووزير الدفاع العميد موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزاف عون.

وأشارت إلى أنّ عون «أعرب عن امتنانه للجيش النيبالي وأثنى على دوره البناء في عملية حفظ السلام في جنوب لبنان وعلى اندماج الكتيبة النيبالية بأهالي المناطق في جنوب لبنان، كما شدّد على تمكين العلاقات الصناعية والاقتصادية ودعوة رجال الأعمال النيباليين لزيارة لبنان».

من جهته، أعرب قائد الجيش النيبالي عن شكره لرئيس الجمهورية لاستقباله الوفد و«أبلغ فخامته أنّ العلاقات اللبنانية النيبالية قائمة منذ العام 1958 وهناك تعاون قائم ما بين الجيش اللبناني والجيش النيبالي عبر القيام بدورة أركان لبعض ضباط الجيش

## تداعيات حرب أوكرانيا

### على الاقتصاد اليمني

■ رنا جهاد العفيف

تتجه الأنظار إلى اليمن الذي يشهد اليوم أسوأ أزمة إنسانية في العالم، بعد معاناة دامت لسنوات طويلة من حصار تحالف السعودية والحرب، لم تأخذ الهدنة في اليمن إلى مسارها التنفيذي بالكامل، بل على العكس، بعد تلميح أنصار الله بالانسحاب نظراً إلى استمرار خرق التحالف السعودي لها، ونتيجة الأزمة الأوكرانية تتعرّش سلاسل الأمن الغذائي العالمي، لا سيما القمح، في ما حذرت منظمات داخلية من فقدان الأدوية والأجهزة الطبية، مما يستدعي المساعدة الفورية...

ما هي انعكاسات الأزمة الأوكرانية عالمياً بشكل عام وعلى اليمن بشكل خاص، وهل تداعيات الهدنة تحمل التحالف السعودي توظيف الحرب مع علاقاتها مع واشنطن عشية زيارة بايدن؟

بداية هناك فعلاً تداعيات خطيرة عالمياً على الاقتصاد العالمي، وكأنّ ما كان ينقص اليمن سوى جنون بارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، لتتفاقم معاناتهم أكثر من اللازم بعد سنوات الحرب، قام التحالف السعودي باستخدام ورقة الاقتصاد في تأثير الحرب في أوكرانيا، إضافة للعقوبات الغربية على روسيا، التي طالت آثارها اليمن أكثر من غيره، بحسب مصادر إعلامية، وذلك لسبب ارتفاع أسعار السلع المستوردة ومنها القمح الذي يأتي من روسيا وأوكرانيا معاً...

إذ أنّ اليمن يعتمد على الاستيراد النفطية بنحو ثمانين في المئة من احتياجاته من الغذاء والدواء والطاقة وإلى ما هنالك، فكانت الأزمة الأوكرانية تهدّد اليمثيين من الفوائد النسبية، على الرغم من أنّ الهدنة الأممية سارية المفعول بحسب تعبيرهم، ولكن هذا لن يغيّر الواقع في ظل هذا الارتفاع، إضافة للحصار الشامل الذي يتعرّض له اليمن من قبل التحالف السعودي والأميركي، حيث أنّ كل هذه الظروف تستدعي من الأمم المتحدة بالضغط على الحكومات الموالية للتحالف، التي تستحوذ على ثمانين أو أكثر خفف من معاناة الشعب اليمني، ولكن ما يحصل خلاف ما يلامس الواقع، بالوقائع المطلوبة، لأنّ مشهد الاحتجاجات الخاضعة للتحالف في عدن يثير الجدل بسبب ارتفاع الأسعار وإلى متى سيبقى هذا التأثير، لا أحد يعلم فنحن اليوم نتحدث عن شعب يمني ضربت عليه الظروف والحروب فكان من أكثر الدول ضرراً، هذا بالنسبة للتداعيات.

أيضاً كانت لبعض المحللين آراء أخرى لا تمت إلى الواقع بصلة، حيث تحدث البعض عن المصالح المشتركة إقليمياً متهماً بعض الأطراف الإقليمية بهذه المصالح، إلا أنّ هذا لا يتناسب طرذا مع فاتورة الشعب اليمني الذي يدفع ضريبة الصمود والمقاومة لليوم وهذا غير منطقي ولا يمت للعرف الدولي والقانوني في حقوق الإنسان، ولكن التعليقات الحقيقية لهذه الوقائع، تقول منذ الحرب على اليمن لن تتوقف عمليات الحصار والتهديد لأسباب موضوعية تتعلق بسياسة الاستيراد، ومن الخارج القمح والوقود، وبناء المصافي وتصدير النفط الخام وغيره...!

ملابسات كثيرة تطل حرب اليمن ومنها تضليل الرأي العام في هذا الموضوع، وطبعاً هذا مرفوض في السياسة العالمية التي تحاكي تباين الحقائق المعترف عليه.

نعم هناك أزمة حقيقية مستمرة حتى في ظلّ الهدنة التي قطعت سبل مقومات الحياة عن شعب قاوم العدوان، ومن خلفه دول وعلى رأسها السعودية التي اتخذت قرارات معقدة أدت إلى تفاقم الأزمة لضرب قاعدة الصمود الشعبي في اليمن، وكذا كان للهدنة أيضاً انعكاسات حتى على موضوع المشتقات، ناهيك عن السفن التي تعرّضت للحجز ومنها ما بقي محجوزاً لأكثر من ١٥٠ يوم، خلال الفترة الوجيهة، وهذا طبعاً له قراءة سياسية مختلفة بناء على مضمون الهدنة التي تمّ العمل على إقرارها، ليزيد ويتضاعف معاناة اليمنيين أكثر فأكثر.

لتدخل بذلك الحالة الإنسانية في دوامة الصراع التي تعمل عليها السعودية عن طريق توظيف الحرب للتخطيط الولايات المتحدة بذلك الاستفزاز بالسيطرة على باب المنذب، أو ربما تريد فرض حوار مع أنصار الله لتتصلّ الرياض ومن معها من مسؤولية تدمير اليمن.

## خفايا

تنقل مصادر نيابية متعاض النائب السابق وليد جنبلاط من الطريقة التي انتهت إليها إدارة نجله تيمور والنائب وائل أبو فاعور لتسمية رئيس مكلف بعدما ظهرت الخفة التي بُني عليها قرار تسمية السفير نواف سلام بداعي أنه طلب سعودي، خصوصاً بعد موقف القوات اللبنانية والمعلومات المتداولة عن دور النائب مارك ضو في قرار الكتلة.

## كجاليين

أبدت مصادر في الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو خشيتها من إقدام موسكو على فرض عقوبات على ليتوانيا يعقبها حصار تجاريّ بحري لتفتيش السفن التجارية التي تعبر إليها رداً على قرار ليتوانيا منع الانتقال السلس للبرصائع الذاهبة من روسيا إلى كالينينغراد والحصار البحريّ التجاريّ لا يمكن توصيفه بإعلان حرب.

## نشاطات



قائد الجيش مستقبلاً قائد قوات مراقبة الهدنة في البرزة أمس



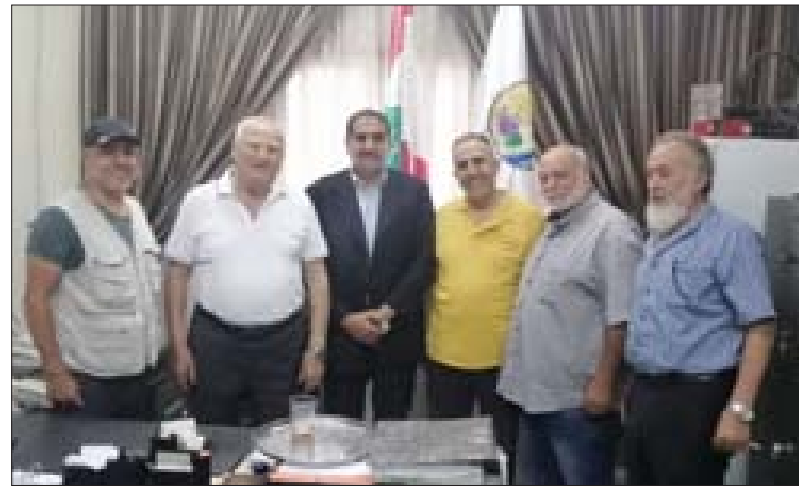
مولوي والحلي خلال لقائهما أمس

اللبنانية. كذلك عرض الأوضاع العامة مع النائب فيصل الصايغ. ● استقبال بطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي السفير الإيراني في لبنان محمد جلال فيروزنيا في زيارة وداعية، بمناسبة انتهاء مهمته الدبلوماسية في لبنان وكانت مناسبة لعرض الأوضاع الراهنة. ● زيارة قائد الجيش العماد جوزاف عون في البرزة، الثائبين أكرم شهب وشربل مارون وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد. كذلك استقبال سفير تشيكيا في لبنان Jiri DOLOZEL وقائد قوات مراقبة الهدنة اللواء Patrick GOUCHAT، ثم المفتي الشيخ بكر الراعي، وجرى البحث في شؤون مختلفة.

● بحث وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال القاضي عباس الحلبي مع وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي، في مكتب الأخير، في الإجراءات التي توابك انطلاق الامتحانات الرسمية. كما زار الحلي قائد الجيش العماد جوزاف عون. ● عرض وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي، في مكتبه مع السفير المصري في لبنان الدكتور ياسر علوي، والتطورات والعلاقات الثنائية وشؤوناً ذات اهتمام مشترك. وبحث مولوي مع الثائبين محمد سليمان وأحمد الخير شؤون منطقتي المنية وعكار. واجتمع مع المنسقة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا وجرى عرض لآخر المستجدات على الساحة الجيشيين.



## وفد من منغذية المتن الجنوبي في «القومي» يزور بلدية المريجة؛ التعاون لخير المتحد وأبنائه والقيام بالمسؤوليات في هذه الظروف الصعبة



وفد منغذية المتن الجنوبي في القومي مع رئيس بلدية المريجة

لافتأ إلى أن بلدية المريجة، تشكل نموذجاً للبلديات الناشطة والتي تتابع كل تفصيل في مجال عملها.

زار وفد من منغذية المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي مركز بلدية المريجة، والتقى رئيس البلدية سمير أبو خليل بحضور قائد شرطة البلدية غسان شعيب.

ضم الوفد منغذ عام المتن الجنوبي هشام المصري، ناظر التنمية الإدارية - مدير مديرية المريجة علي بريخان، ناموس نظارة التنمية الإدارية محمد قاسم، مدير مديرية حي السلم جودات زعبيتر ومفوض التنمية الإدارية عدنان المولى. جرى خلال الزيارة بحث شؤون متحد المريجة وسبل التعاون المشترك لما فيه مصلحة المتحد وأبنائه، واتفق المجتمعون على مواصلة اللقاءات المشتركة. رئيس البلدية عرض للوفد الجهود التي تبذلها البلدية، لا سيما على صعيد تنفيذ الأشغال التي تندرج ضمن صلاحياتها، مشدداً على أهمية التعاون المشترك ومع الجميع بما يسهم في تحقيق المزيد من الأعمال والإنجازات.

من جهته، أكد منغذ عام المتن الجنوبي،

## علامة ترأس الاجتماع الأول للجنة الشؤون الخارجية؛

## اتفقنا على تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية والتواصل مع المغتربين



علامة مترئسا اجتماع لجنة الشؤون الخارجية أمس

اجتمعت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين أمس، برئاسة النائب فادي علامة وحضور النواب: آغوب بقرادونيان، ندى البستاني، وائل أبو فاعور، عناية عز الدين، علي عمار، سليم الصايغ، علي عسيران، عدنان طرابلسي، نعمة أفرام، إبراهيم الموسوي، حسن عز الدين، إلياس الخوري، ناصر جابر، ميشال الدويهي، ميشال المرومي فنج.

انتر الجلسة، أوضح علامة أن هدف الاجتماع وهو الأول للجنة «وضع منهجية عمل يعني وضع أجندة وبرنامج عمل لجهة ما هو مطلوب أن تقوم به اللجنة اليوم أمام ما نراه، وما لدينا تحديات في موضوع الخارجية، وكان هناك تقريبا شبه إجماع على أفكار وعناوين عريضة نتابعها في اللقاءات التي ستعقد أسبوعياً، مسيراً إلى أنه كان هناك كلام وتركيز على لقاء وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بوجيبي

وإضافة «تعمى الزلاء» أن تخصص جلسات أسبوعية تناول المواضيع التي تحتاج إلى حواره، وأن تدرس اللجنة هذه المواضيع الحساسة الموجودة بين اللبنانيين بطريقة علمية وعقلانية. وتحدثنا عن تفعيل دور مجلس الإنماء والإعمار وهي اتفاقات دولية لخدمة البلد.

وتابع «اتفقنا على تفعيل اللقاءات مع السفراء والمؤسسات الدولية المعنية في لبنان، ولنرى كل ما يمكن أن يفيد لبنان في تقديماتها، واتفقنا على تفعيل الدبلوماسية البرلمانية والاقتصادية أيضاً. وكان هناك أول لقاء مع معالي وزير الخارجية ونحضر جدول أعمال ليكون اللقاء مثمراً، وسيبحث في كل المواضيع التي لها علاقة بمواضيع اللاجئين الفلسطينيين. كان هناك تفكير في نقل مكاتب «أوروا» من لبنان ثم عدل هذا المسار، وبهنا ما نسمع منه هذا الأمر، إضافة إلى مواضيع أخرى.»

## بلدية الغبيري تفضح سمسرات سوق الخضار وتحوله إلى قضية رأي عام... 400 م تستنفر بلدية بيروت ضد بلدية الغبيري بمعزوفة مذهبية معن الخليل لـ «البناء»: القرار الفصل للقانون ونحن نمتلك كل الملفات والوثائق المطلوبة



عبيد حمدان

عام 1992 أصدر وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب القرار رقم 77/أ وذلك بتاريخ 8 نيسان، يقضي بوضع حوالي عشرين آلاف متر مربع من العقار 3016 منطقة الشياح العقارية العائدة ملكيته للحكومة اللبنانية الموجودة بمحاذاة المدينة الرياضية من الناحية الجنوبية تحت تصرف بلدية الغبيري لتأمين سوق شعبي لبيع الخضار والفاكهة بالمفرق وفق شروط يجري تحديدها بقرارات تصدر عن البلدية المذكورة.

24 سنة عملت بلدية الغبيري على تحسين واقع السوق وتنظيمه وفق إمكانياتها رغم أنه عند بداية إشاغله لم يكن بالواقع الموجود عليه الآن لجهة التوسع فيه بحيث زادت المساحات المعتدى عليها من قبل بعض التجار الذين تعارض مصالحهم الشخصية مع البلدية المذكورة.

النزاع القائم بين بلدية الغبيري ونقابة تجار الخضار هو حول أربعمائة متر مربع من العقار 3016 دخلت على خطه بلدية بيروت حيث توجهت أخيراً بكتاب وقعه رئيسها المهندس جمال عيتاني إلى وزير الداخلية والبلديات بتاريخ 2/ حزيران 2022 موضوعه «منع تعدي وإزالة مخالفة أقامتها بلدية الغبيري على قسم من الأرض المرخص بإشغالها لبلدية بيروت.»

بدوره أصدر رئيس بلدية الغبيري الأستاذ معن الخليل بياناً رد فيه على الكتاب وما ورد فيه من مغالطات.

يعالج الخليل بدهود هذا الملف وهو الذي يمتلك كافة المستندات القانونية التي تلغي أي فرضية للمحسوبيات والمصاصمة. وفي لقاء مع «البناء» أوضح الخليل واقع التعديتات منذ قام سوق الخضار المؤقت، فقال: «العقار 3016 / الشياح، والذي قامت الدولة بمنح العديد من ملفات التخصيص عليه أذكر منها سفارة دولة قطر ومستشفى الرئيس الشهيد رفيق الحريري وأبنية منازل الضباط وغيرها، وفي العام 1984 حين تم نقل بائعي الخضار من نفق سليم سلام إلى محاذة المدينة الرياضية ضمن بقعة جغرافية محددة في حينه وتحت عنوان «سوق الخضار المؤقت» أي دون ملف تخصيص إنما وفق سياسة الأمر الواقع، ثم ما لبث أن بدأ هذا السوق بالتوسع دون أي إجراء قانوني.»

ويضيف: «بلدية الغبيري لديها ملف تخصيص قانوني موقع من وزراء المالية والداخلية ومسجل في الدوائر العقارية وقد خصص كمرآب المنفعة العامة، وجزء منه هو موضوع النزاع اليوم الذي دفع ببلدية بيروت إلى التدخل عازقة على الوتر المذهبي رغم أن السوق ليس تحت وصايتها.»



التعديتات على سوق الخضار

## بوشكيان يتضامن مع الموظفين؛ لإعطائهم حقوقهم

وقال «لقاؤنا للحث في شكوى الصناعيين من عدم القدرة على تخليص بضائعهم في المرافئ بسبب الإضراب المستمر في القطاع العام، خصوصاً مع أصحاب الصناعات الغذائية الذين يعتمدون على المواد الأولية المستوردة من الخارج للتصنيع»، مضيفاً «لقاؤنا للتمني على الضريبيين أن يسيروا المرافق العامة التي تُعنى بالصناعة، التي هم معنيون بها أيضاً. ولقد وعدنا الموظفين على تحضل المسؤولين وعلى شعورهم الوطني ودورهم البناء. ونحن نشدد على أننا نرفض أن يكون الموظف الضحية، كما لا يجوز أن يكون القطاع الصناعي المُنتج الضحية.»

وأكد أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «ببذل المساعي لإيجاد حلول سريعة ومنصفة للعاملين في القطاع العام.»

أعلن وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال جورج بوشكيان أنه تمّ الاتفاق مع المدير العام للجمارك ريمون الخوري في اتصال هاتفي معه «على وضع آلية لتسهيل استيراد وتصدير المنتجات الأولية والنهائية عبر السماح للصناعيين بإتمام عمليات التصدير والاستيراد لقاء تقديمهم تعهدات باستكمال المستندات والإجراءات والمستحقات المتوجبة عليهم فور معاودة الإدارة والموظفين والعاملين في الوزارات والمؤسسات العامة العمل.»

وشدّد بوشكيان أمام وفد من نقابة أصحاب الصناعات الغذائية برئاسة منير البساط، على «تضامنه مع الموظفين في القطاع العام وعلى وجود منجزهم حقوقهم العادلة، من دون أن يؤثر الإضراب سلباً على تسيير المرفق العام.»

## تجديد التعميم 158 مع تعديلات

جند مصرف لبنان التعميم رقم 158، بموجب التعميم الوسيط رقم 626 الموجه إلى المصارف (إجراءات استثنائية لتسيير تدريجي لودائع بالعملات الأجنبية). وبموجب هذا التجديد، عدل البنك المركزي بعض البنود، فبات بإمكان المودع استخدام الـ 400 دولار التي يحق له استخدامها فقط في البطاقة على سعر صرف 12000 ليرة، أن يدفع فيها بعض الضرائب والرسوم والفواتير مثل الكهرباء.

كذلك مدّد مصرف لبنان العمل بالتعميم 151 (إجراءات استثنائية حول السحوبات النقدية من الحسابات بالعملات الأجنبية) حتى نهاية 31 كانون الأول 2022.

## السفير الصيني التقى «المرابطون»

استقبل أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» العميد مصطفى حمدان، السفير الصيني في لبنان نشيان مينجيان في حضور الملحق السياسي الصيني ووي لؤون في مقرّ «المرابطون».

بعد اللقاء، أكد حمدان «أهمية موقف القيادة الصينية وفي مقدمها الرئيس شي جين بينغ، في مواجهة الهيمنة الأحادية الأمريكية ومحاولاتها فرض سياسات قهريّة على شعوب العالم، حيث أن الصين تثبت دبلوماسيتها الحكيمة والوازنة، أن حق الشعوب يجب أن يحترم، والدعوة الدائمة إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية.»

وفتح حمدان دور السفارة الصينية في «دعم اللبنانيين في أزمته الاقتصادية والسياسية، وحرصها على التواصل والحوار مع الأطراف اللبنانية السياسية والاجتماعية والاقتصادية»، مؤكداً «قيمة الدور الفعال تنموياً واجتماعياً وأمنياً للكتيبة الصينية المشاركة في الأمم المتحدة»، كما شكر حمدان «الدور البناء للرفاق في الحزب الشيوعي الصيني، عبر التواصل الدائم في الندوات والمؤتمرات، التي تُعقد دورياً وحرصهم على العلاقة المتينة مع المرابطون.»

بدوره، أكد السفير الصيني حرص بلاده «على دعم لبنان في كل المجالات الاقتصادية والصحية والثقافية، خصوصاً في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب اللبناني الصديق والسعي الدائم إلى تثبيت الأمن والاستقرار اللبنانيين جميعاً.»

## أزمة الخبز تتفاقم والسوق السوداء تنشط وإخبار من سلام للنيابة العامة ضد المحكرين

وتابع المكتب «لكن، يا للأسف، بدل أن يعمل الجميع بهدي قرار الوزير سلام، بما يؤمن للمواطن قوته اليومي من الخبز العربي (لقمة الفقير) عمد أصحاب أقران إلى بيع المطحين المدعم المخصّص للخبز العربي في السوق السوداء بأثمان مضاعفة، وإلى إدخال محسّنات عليه لاستعماله في صناعة الحلويات والكعك والخبز الإفنجي بما يدّر عليهم أرباحاً مضاعفة، مسجّلين بذلك هدرًا للمال العام.»

وأعلن أنه «إزاء تلك التجاوزات وانعدام الضمير الذي أظهره هؤلاء الجشعون والمحكرون، تحرك سلام قضائياً، فأحال أسس على النيابة العامة المالية «إخباراً موقفاً بالأرقام والأدلة يُظهر جشع محكري لقمة العيش»، طالباً «التحرك السريع لمحاسبتهم حتى يكونوا عبرة لكل من يجرّح على الاستثمار في وجع اللبنانيين. في الموازاة، تستمر مديرية حماية المستهلك عبر مراقبتها في كل المناطق بالتعاون مع الأجهزة الأمنية والبلديات، في ملاحقة المخالفين وتسطير الشكاوى التي سيتمّس اللبنانيون نتاجها هذا الأسبوع.»

في المقابل، عزا نائب رئيس اتحاد نقابات المخازين والأقران علي إبراهيم عن تصريح سبب أزمة الخبز إلى إبراهيم عدد من المطاحن بسبب عدم توافر القمح المدعوم، وقال «علينا توقع الأسوأ.»

توازياً، بيعت رطلية الخبز في السوق السوداء في النبطية بسعر 25 ألف ليرة أي

فيما تفاقمت أسس أزمة الخبز وسط تضارب الأسباب بين وزارة الاقتصاد وأصحاب الأقران ما سمح للسوق السوداء مضاعفة سعر رطلية الخبز، تقدّم وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام من النيابة العامة المالية، بإخبار ضدّ «المحكرين وتجار رغيف الخبز.»

وقال المكتب الإعلامي لسلام في بيان «تعماد المحكرون من تجار رغيف الخبز، حتى وصلت بهم القبضة إلى التحايل على قرارات وزارة الاقتصاد والتجارة من أجل الكسب غير المشروع وتكديس الأرباح عبر هدر المال العام والاستثمار في وجع اللبنانيين وحاجاتهم الأساسية.»

أضاف «ففي 19 أيار الفائت أصدر الوزير سلام قراراً مما جاء فيه: «بسبب ارتفاع سعر القمح في الأسواق العالمية وعدم قدرة المصرف المركزي على الاستمرار بدعم كامل حاجة لبنان من مادة القمح، وقد سبق لوزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام أن أصدر القرار الرقم ٢٤/ ح س بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٩ الذي قضى بحصر إنتاج المحللين من مادة القمح المدعوم فئة 85 الخاصة بإنتاج الخبز العربي (...). وإمكان إنتاج المطاحن لفئات المحللين الأخرى باستخدام القمح غير المدعوم، إلى جانب أن الاستيراد مُتاح لجميع التجار وأصحاب الأقران والمخازين... وحذر يومها من أن «الأمن الغذائي اللبنانيين خط أحمر لا يتهاون فيه، وفي المقدمة رغيف الخبز.»

بزيادة عشرة آلاف على السعر الذي حددته وزارة الاقتصاد، بعد توقف الشركات عن تسليم المتاجر الخبز بسبب نفاذ الطحين في قرن دير الزهراني. وأدى ذلك إلى أزمة واستياء لدى المواطنين الذين اتجهوا نحو صيدا لتأمين الخبز أو إلى خلدة للحصول عليه بكميات كبيرة.

وبرزت في صيدا أزمة خبز حادة بعد توقف عدد من الأقران عن العمل بسبب نفاذ مخزونها من الطحين، فيما شهدت أخرى ازدياداً خانقاً وعودة طوابير الانتظار للحصول على رطل الخبز.

وانتظر عشرات الأشخاص دورهم للحصول على رطلية خبز أمام أحد أقران طرابلس، وامتد طابور طويل داخل أحد الزوارب المؤدية إلى خان العسكر.

إلى ذلك، طالب «تجمع موزعي الطحين في الجنوب» بـ«رفع الدعم كامل عن القمح وتحرير الاستيراد لإنهاء هذه المعاناة المستمرة». فيما كشف «تجمع أقران المناقش والمرفوق في الجنوب» عن «طحن منتهي الصلاحية»، لافتاً إلى أن «تجار الموت وأصحاب الضمير الميت أصبحوا يتخلّلون في مناطق الجنوب ببضاعة فاسدة خزنت منذ أكثر من ستة شهور وتم مسح تاريخ صلاحيتها عنها.»

وحذر في بيان، جميع الأقران من «أن أي قرن يثبت استخفافه لهذا الطحين السام سيصار فوراً إلى إبلاغ الأجهزة الأمنية ووزارتي الصحة والاقتصاد، لاتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة في حقه.»









## - حردان: الأمين المناضل عصام المحاييري جسّد في مسيرة جهاده كلّ مزايا المسؤول النهضوي والقائد القومي

- رئيس المجلس الأعلى سمير رفعت: خسرنا قامة حزبية وقومية كبيرة اقترن اسمه بمسيرة الحزب حضوراً مميّزاً وجهاداً دوّياً

- عميد الداخلية رامي قمر: سديانة حزبية مضمّخة بقيم البذل والعطاء ووقفات العز



أسعد حردان، ورفع المشاركون أعلام الحزب والأعلام الوطنية في مشهد لم تشهد له دمشق مثيلاً منذ وقت طويل، حيث جال الموكب في شوارع عاصمة الياسمين لنحو ساعة.

وخلال مشاركته على رأس وفد مركزي أشار رئيس الحزب أسعد حردان إلى أنّ الراحل الأمين عصام المحاييري جسّد خلال مسيرته الحزبية، إيمانه القومي بالحزب والنهضة، فكان رفيقاً مندفعاً ومسؤولاً رصيناً ورئيساً قدوة، وهو الذي كان دائم الحضور في حركة الحزب ونضاله على كل الصعيد.

وقال حردان، إنّ وداع الأمين عصام المحاييري، هو وداع يليق بالمناضلين الكبار، والمشهد يليق بالحزب السوري القومي الاجتماعي، ويؤكد فناء القوميين الاجتماعيين لحزبهم وللمناضلين الكبار الذين نذروا حياتهم في سبيل الحزب والنهضة.

وفي اليوم الأول، تقبّل رئيس الحزب الأمين أسعد حردان وأعضاء القيادة المركزية ووزيرة الدولة ديالا بركات وأعضاء الكتلة القومية الاجتماعية في مجلس الشعب والعائلة التعازي، وكان في مقدمة المعزّين رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس وعدد من الوزراء والشخصيات وممثلو الأحزاب.

رئيس المكتب السياسي - عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية د. صفوان سلمان، وعدد كبير من أعضاء مجلس العمّد والمجلس الأعلى، ووكلاء العمد والأمناء والمنفّذين العامون وهيئات المنفّذات ومسؤولو الوحدات وفصائل رمزية من نسور الزوبعة وحشد من القوميين والمواطنين، إضافة إلى جمع من الفعاليات.

انطلق موكب التشييع من مشفى الأسد الجامعي في دمشق، حيث أدى له القوميون الاجتماعيون وفصائل رمزية من نسور الزوبعة التحية الحزبية، ومزّ موكب التشييع من أمام منزل الراحل على طريق عام المزّة، ثم إلى مسجد لالا باشا حيث صلى على الجثمان ليوارى بعدها الثرى في مقبرة الحداح.

تقدّم موكب التشييع حملة الأكليل، وبينها إكليل باسم رئيس الحزب الأمين

عام المتن الجنوبي هشام المصري ومنفّد عام الغرب سلطان العريضي وعدد من المسؤولين يستقبلون الجثمان بالتحية الحزبية، لينطلق بعدها ترافقه العائلة وعمرار ويوسف والقوميون بموكب مهيب باتجاه دمشق. حيث كان في استقباله عند نقطة جديدة يابوس وقد من قيادة الحزب وجموع من القوميين الاجتماعيين.

التشييع في دمشق

في 17 حزيران 2022 ودّع الحزب السوري القومي الاجتماعي رئيسه الأسبق الأمين المناضل عصام المحاييري، في تشييع حزبي وشعبي مهيب، شهد مشاركة واسعة من القوميين والمواطنين، بما يليق بأمين معطاء نذر حياته للحزب والقضية.

تقدم المشييعين إلى جانب العائلة، رئيس الحزب الأمين أسعد حردان،

الوفد القومي المركزي يستقبل عائلة الأمين الراحل في صالون الشرف بمطار بيروت







## باشاغا: ندعو الأجهزة الرسمية والمجتمع الدولي إلى عدم التعامل مع حكومة الدببية



أساسية هي تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية كانت مقررة في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

الماضي في انقسام سياسي بين حكومتي باشاغا والدببية، فيما أخفق الأول حتى الآن في إطاحة حكومة الثاني، التي كلفت مهمة

دعا رئيس الحكومة الليبية المكلفة من البرلمان، فتحى باشاغا، أمس، كافة الجهات الرسمية في ليبيا إلى عدم التعامل مع حكومة الوحدة الوطنية، بقيادة عبد الحميد الدببية، بعد انتهاء ولايتها رسمياً، محذراً من أن من يخالف ذلك يعدّ خارجاً على القانون. وطالب باشاغا المجتمع الدولي أيضاً بعدم التعامل مع حكومة عبد الحميد الدببية، مؤكداً أن حكومته ستكون فاعلة وإيجابية وجادة في العمل لتوفير كل المتطلبات اللازمة لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية. وبخصوص ادعاء حكومة الدببية، شرعية ومثقلة في الاعتراف الدولي، الذي اكتسبته من اتفاقية جنيف، أشار باشاغا إلى أن هذا الاتفاق انتهى في 21 من حزيران/يونيو الحالي. وقبل أيام، أعلن باشاغا عن «خريطة طريق للتعاقد من أجل ضمان مستقبل أفضل لليبية». ودخلت ليبيا منذ مطلع آذار/مارس

## الحوثي: أعداؤنا شعبوا ياساً وإحباطاً في العام الثامن للحرب



وأكد الحوثى «ضرورة إدراك الأعداء أنه لا فائدة من استمرار عدوانهم»، موضحاً أن الشعب اليمني (لم يعتد على أحد، وحذر الحوثى مما أسماه «أبواق للدعايات،

شدّد زعيم حركة أنصار الله اليمنية، عبد الملك الحوثى، أمس، على أن «الأعداء الذين راهنوا على حسم معركتهم ما بين أسبوعين إلى شهرين وصولوا إلى العام الثامن وقد شعبوا ياساً وإحباطاً». وأضاف الحوثى، خلال كلمة متلفزة، أن التحالف السعودي «خطط للقيام بتفجيرات واستهداف المواطنين، في صنعاء، بالعمليات الأمنية والسيارات المفخخة»، مؤكداً إحباط تلك الخطط. وأضاف أن التحالف استهدف العاصمة اليمنية بـ«الأسلحة المحرمة دولياً» لإخضاعها، موضحاً أن من بين «مؤامرات الأعداء على صنعاء إسقاطها من الداخل». وذكر الحوثى أن بعض الخلباء، التي تم ضبطها، جرى الإعلان عنها، والبعض لم يعلن عنها لأسباب أمنية، لافتاً إلى أن «شعبنا تجاوز أصعب المراحل»، وأن «تحالف العدوان (يعني من قتل إلى قتل».

## بن سلمان في تركيا؛ أردوغان يتطلع إلى استقطاب استثمارات سعودية



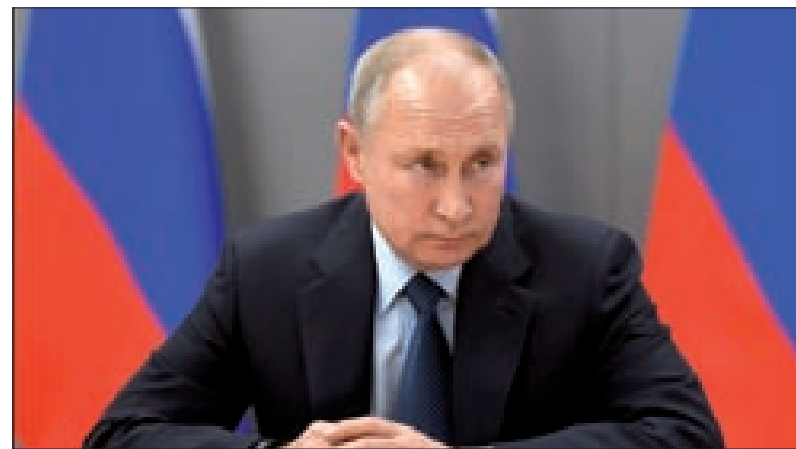
منتصف شباط/فبراير «يسعى بجميع الطرق لاستقطاب استثمارات خليجية».

أردوغان في تركيا، في سياق تقييم الزيارة في ميزان العلاقات السعودية، زار اردوغان في نيسان/أبريل الماضي السعودية وبحث مع ولي العهد سبل «تطوير» العلاقات بين البلدين، فيما قرر القضاء التركي مؤخرًا حفظ قضية اغتيال الصحافي المعارض جمال خاشقجي، وإحالة الملف إلى السلطات السعودية.

بعد زيارته القاهرة، وصل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، أمس، إلى تركيا في زيارته الرسمية الأولى لهذا البلد بعد 9 سنوات من خلافات فاقمها اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي في إسطنبول. وقبيل وصول ابن سلمان إلى أنقرة، صرّح الرئيس التركي رجب طيب اردوغان: «سنرى إلى أي مستوى يمكننا الإبقاء في العلاقات بين تركيا والمملكة العربية السعودية». وفي إطار عودة الدفء إلى العلاقات التركية السعودية، زار اردوغان في نيسان/أبريل الماضي السعودية وبحث مع ولي العهد سبل «تطوير» العلاقات بين البلدين، فيما قرر القضاء التركي مؤخرًا حفظ قضية اغتيال الصحافي المعارض جمال خاشقجي، وإحالة الملف إلى السلطات السعودية.

ووصل ولي عهد السعودية إلى أنقرة، ضمن جولة إقليمية بدأها الإثنين الماضي بصبر على أن تشمل الأردن وتركيا تبعاً. ولم يُكشَف عن برنامج الزيارة لتركيا بعد، إلا أن اتفاقيات عدة ستوقع على ما أفاد به مسؤول تركي رفيع المستوى. وفي سياق تقييم الزيارة في ميزان العلاقات بين أنقرة، والرياض، رأى سونر كاغانباي، وهو باحث في معهد واشنطن لستراتيجيات فور نير إيست بوليسي، أن «هذه الزيارة هي من الأهم في أنقرة منذ قرابة عقد من الزمن»، مذكراً

## بوتين عشية قمة «البريكس»: تجاوز حقبة الدولار أولويتنا



بدورها، توعدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، باتخاذ إجراءات رداً على تدابير الحكومة الليتوانية، لافتة إلى أن رد بلاده «لن يكون دبلوماسياً، وإنما عملياً» في ضوء موقف فيلنوس من الإبقاء على الحظر من عدمه.

عشية قمة افتراضية لقادة كتكتل «بريكس»، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، إلى تعزيز العلاقات بين دول الكتلت، مشدداً على أن بلاده تريد أيضاً أن «تطور مع شركائها في البريكس آليات بديلة للتحويلات الدولية، وعملة دولية، بهدف خفض الاعتماد على الدولار واليورو». وأوضح بوتين، أمام المشاركين في منتدى «بريكس» الاقتصادي، أن «رجال الأعمال في بلدنا يضطرون إلى تطوير أعمالهم في ظروف صعبة، لأن الشركاء الغربيين يتجاهلون المبادئ الأساسية لاقتصاد السوق والتجارة الحرة»، مستكراً فرض عقوبات جديدة «ذات دوافع سياسية بشكل مستمر».

وأوضحت أن روسيا أبلغت ليتوانيا والاتحاد الأوروبي أن مثل هذه الإجراءات غير مقبولة، وأن الإجراءات المتخذة يجب تغييرها وإعادة الوضع إلى مساره القانوني.

ولفت بوتين إلى أن «شحنات النفط الروسي إلى الصين والهند آخذة في الازدياد»، مضيفاً أن «التعاون الزراعي وتصدير الأسمدة الروسية إلى دول مجموعة البريكس يتطوران بشكل ديناميكي».

وكانت ليتوانيا قد أخطرت منطقة كاليينغراد الروسية بتقييد عبور البضائع الخاضعة لعقوبات الاتحاد الأوروبي اعتباراً من 18 حزيران/يونيو الجاري، وتشمل تلك البضائع: مواد البناء، والمعادن، والأخشاب، والأسمنت، والأسمدة، والكحول، والكافيار، وبعض السلع الأخرى، التي تمثل نحو 50 في المئة من جميع السلع العابرة إلى المنطقة. على صعيد آخر، أشار السفير الروسي لدى الولايات المتحدة، أناتولي أنطونوف، إلى أن «الولايات المتحدة الأمريكية لم تتواصل مع السفارة الروسية في واشنطن بشأن الأميركيين المحتجزين في أوكرانيا».

وأكد بيسكوف، في مؤتمر صحفي، أن «البحث جارٍ في تدابير معينة»، مضيفاً «أن هذه العقوبات غير القانونية التي اعتمدها الاتحاد الأوروبي غير قابلة للتطبيق تماماً». ورداً على سؤال توضيحي عن ماهية التدابير التي يتحدث عنها، أجاب بيسكوف بالقول إنها «تدابير مختلفة»، معتبراً أنه «من السابق لأوانه الحديث عن ذلك الآن».

## بكين تنتقد توسيع التحالفات العسكرية في العالم وتطلع لدور «وساطة» في أفريقيا

التجارة والاستثمار فحسب، بل أيضاً في مجالي السلام والتنمية».

قبل قمة مرتقبة مع قادة كتكتل «بريكس»، دان الرئيس الصيني شي جين بينغ، أمس، توسيع التحالفات العسكرية في العالم، مشيراً إلى أن «التاريخ المؤلم يظهر أن المواجهة بين الكتلت المهممة، لن تجلب السلام والأمن، بل الحرب والصراعات فقط». وراى جين بينغ، في منتدى «بريكس» الاقتصادي، أن «الأزمة في أوكرانيا مؤشر إنذار آخر للعالم»، منتقداً «توسيع التحالفات العسكرية والسعي لتحقيق الأمن الفردي على حساب أمن الدول الأخرى». على صعيد آخر، أعلن المبعوث الصيني الخاص إلى القرن الأفريقي، شو بينغ، أن بلاده تريد «تأييد دور أكثر أهمية» في ضمان السلم والأمن في هذه المنطقة التي تمرّ قها نزاعات متعدّدة. وجاء تصريح الموفد الصيني لمناصرة عقب مشاركته في العاصمة الإثيوبية، يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين، في أول «مؤتمر بين الصين والقرن الأفريقي حول الأمن والحكومة والتنمية».

وأفادت وكالة «تاس» الروسية، نقلاً عن مصدر في السلطات الروسية، بحدوث «حريق في مصفاة نفط نوفوشاخيتسك في منطقة روستوف، بعد استهدافها بمسيرة أوكرانية».

## بيلاروسيا سلمت العراق أدلة عن جرائم ارتكبتها القوات البولندية بحق لاجئين عراقيين



وحصل الجانب العراقي على معلومات ومواد عن سير ونتائج التحقيق في القضية الجنائية الخاصة بالجرائم ضد الإنسانية والداوية للحرب وتعرّض الآخرين للخطر عن عمد، والوقائع المتعلقة بانتهاكات المسؤولين في بولندا الذين ارتكبوا أفعالاً غير قانونية تشمل الترحيل، والسفوسة، والتعذيب، والتقصير المتعمد في تقديم المساعدة، مما أدى إلى وفاة الضحايا من اللاجئين من دول الشرق الأوسط بما فيها العراق وأفغانستان.

كشفت السلطات البولندية عن تسليم بغداد، أدلة ومعلومات عن إعدامات جماعية وسرية للاجئين عراقيين على أيدي جنود بولنديين، إبان أزمة تدفق المهاجرين على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا. وأفادت لجنة التحقيق البولندية، أمس، بأنه تم عقد اجتماع عمل مع وفد عراقي في المكتب المركزي للجنة في مينسك، حضره موظفو قسم التحقيق الرئيسي بجنة التحقيق بوزارة الخارجية، ولجنة أمن حدود الدولة ومركز حقوق الإنسان.

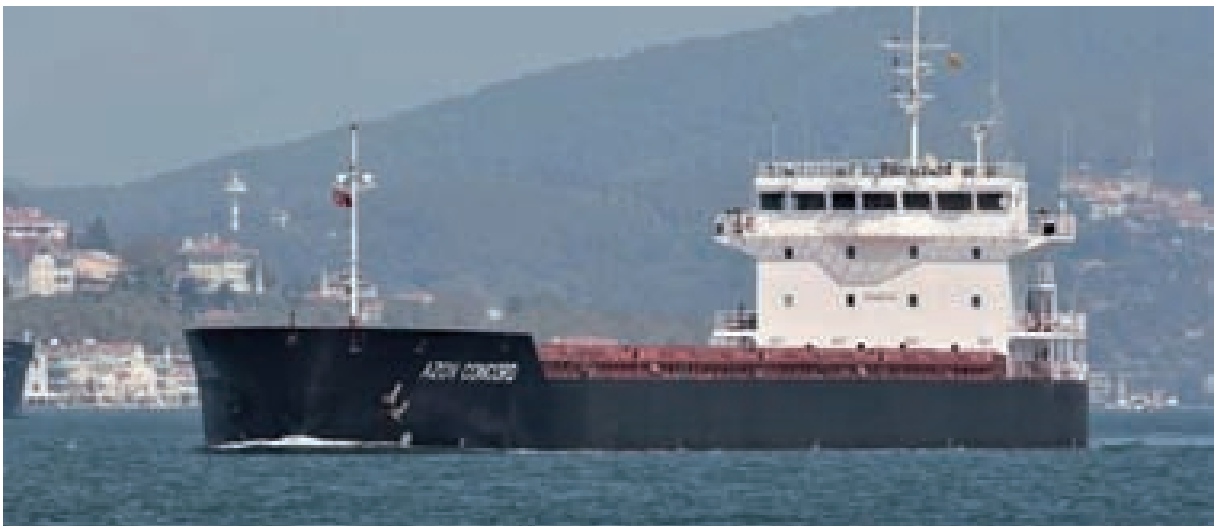
وتم التأكيد على أن هذه الجرائم قد ارتكبت على أساس العرق والجنسية والقومية والدين عندما عبر الضحايا حدود بولندا لمزيد قاصدين بلدانا أخرى في الاتحاد الأوروبي. وحسب التقرير، وثق المحققون البيلاروسيون أعمالاً إجرامية ضد 135

## سفينة تجارية تركية تغادر ماريوبول بعد محادثات مع موسكو

كشفت السلطات البولندية عن تسليم بغداد، أدلة ومعلومات عن إعدامات جماعية وسرية للاجئين عراقيين على أيدي جنود بولنديين، إبان أزمة تدفق المهاجرين على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا. وأفادت لجنة التحقيق البولندية، أمس، بأنه تم عقد اجتماع عمل مع وفد عراقي في المكتب المركزي للجنة في مينسك، حضره موظفو قسم التحقيق الرئيسي بجنة التحقيق بوزارة الخارجية، ولجنة أمن حدود الدولة ومركز حقوق الإنسان.

كشفت السلطات البولندية عن تسليم بغداد، أدلة ومعلومات عن إعدامات جماعية وسرية للاجئين عراقيين على أيدي جنود بولنديين، إبان أزمة تدفق المهاجرين على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا. وأفادت لجنة التحقيق البولندية، أمس، بأنه تم عقد اجتماع عمل مع وفد عراقي في المكتب المركزي للجنة في مينسك، حضره موظفو قسم التحقيق الرئيسي بجنة التحقيق بوزارة الخارجية، ولجنة أمن حدود الدولة ومركز حقوق الإنسان.

كشفت السلطات البولندية عن تسليم بغداد، أدلة ومعلومات عن إعدامات جماعية وسرية للاجئين عراقيين على أيدي جنود بولنديين، إبان أزمة تدفق المهاجرين على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا. وأفادت لجنة التحقيق البولندية، أمس، بأنه تم عقد اجتماع عمل مع وفد عراقي في المكتب المركزي للجنة في مينسك، حضره موظفو قسم التحقيق الرئيسي بجنة التحقيق بوزارة الخارجية، ولجنة أمن حدود الدولة ومركز حقوق الإنسان.





## درشة صباحية

### تحية من القلب

### لرابطة الثقافية في طرابلس

#### يكتبها الياس عشي

قد تكون «الرابطة الثقافية» في طرابلس هي المنتدى الثقافي الأخير الذي أعاد للكتاب حضوره، وللشعراء وللابدباء أصواتهم، وأفسح في المجال لهواة القراءة أن يعودوا إلى الواحات الوردية، وينهلوا من طيناتها، وذلك من خلال «معرض الكتاب» الذي أنهى أعماله بتظاهرة ثقافية قبل أيام.

هذه التظاهرة الثقافية التي أطلقتها الرابطة الثقافية في طرابلس بإدارة الدكتور رامي الفري، أعادت إلى ذاكرتي ما كتبته، قبل حين، عن طرابلس، حيث قلت:

في هذه المدينة نسجت صداقاتي الأولى، وتعرّفت على القبلة الأولى، ومن شرقتي الصباحية كتبت على إيقاع العمال المهوليين إلى ورشات عملهم، وعلى ترتيل العصفافير الآتية إلى سماء طرابلس طالبة الدفء.

في «صباحيات طرابلس»  
والغارقة بريح البحر،  
والمغتسلة أشجارها بمنافير النوارس،  
قصص صغيرة

صغيرة، ومتواضعة، وجميلة، لا يفتق رموزها إلا الذين تعودوا أن يستيقظوا مع الشمس، ويجالسوا العصفافير والناس والذكريات الهاربة من الماضي.

تحية من القلب للرابطة الثقافية ورئيسها الصديق الدكتور رامي الفري ومجلس إدارتها، ولكل المساهمين في إعادة المعرفة إلى الوجهة، والكتاب إلى الرفوف، والمبدع إلى المنبر.

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



## دروس

### معايير جديدة

ليس جديداً أن تطالب مملكة الخير لبنان بأن تكون مطلقاً لأعمال إرهابية أو حاضنة لتنظيمات إرهابية تهّد السلام والاستقرار الإقليمي، الجديد أن يصدر بيان كهذا من السعودية ومصر بعد توقيع اتفاقيات اقتصادية بقيمة حوالي 8 بليون دولار...  
غداً سينسحب البيان نحو تشريع ومعييرة جديدة تنسجم تماماً مع المعيرة الغربية الصهيونية في تصنيف الإرهاب والإرهابيين، ترى في قوى المقاومة الوطنية والدينية نطقاً من أنماط الإرهاب الذي يستدعي الإدانة، ويستدعي أيضاً التصدي له، وكذلك تصبح الأعمال الإجرامية العدائية التي تقوم بها «إسرائيل» ومن ثم الأعراب ضد قوى المقاومة هي أعمال مشروعة تنضوي تحت مفهوم الدفاع عن النفس؟!.

عش رجياً ترى عجياً، هذا أمر لا أستغربه ولست بمفجوع إزاءه، فمن يتخلى عن الكرامة والسيادة ويرهن قراره الوطني لأعداء الأمة، لا يضيرده من ثم أن يحارب حروب عدوه ويستنسخ معاييرهم ونظرتهم المشوهة المعرقة في لحياديتها ولا منطقتيتها!..

الذي يجب أن يعول عليه هو موقف محور المقاومة ومن ثم رده الحازم إعلامياً وجدلياً إزاء هذه الاندفاع الجديدة المتقدمة من أعداء الحق والحقيقة نحو الانخراط الكلي في محور الضلال والتضليل.

سميح التايه

## وزارة الثقافة كرّمت القاضي والشاعر سليم حيدر



وأضاف: «على ذكر الأخوة الوطنية نستذكر قصيدته «المغارة» التي خاطب بها ابنه حيان ذا الأعوام الإثني عشر؛ يوم رآه «منهماك بمغارة الميلاد يشيخها بيديه الصغيرتين من الورق والديابيس والأخشاب والأشخاص... مغتبطاً بما فعل»، فكتب له:

يا ابني مغارتك الصغيرة خلوة سلّمت يدك فيها الحبيب الطفل وضأ الملامح كالملاك قلنا به عيسى النبي ابن البتول، أين السماء قالوا به أقوم ذات الله يأتي للقاء  
أتعجب بما قالوا وقلنا، إنه عيسى المسيح غوث المشرّد، لقمة الجوعان، عكاز الكسبيخ بهذا الانفتاح السّمح تجسّدت دعوته إلى الوحدة الوطنية: أن يشارك المواطنين بعضهم بعضاً غبطة أيامهم وأعيادهم، وأن يؤمن كل كما يريد: المهم أن يكون تعبيرهم عن إيمانهم انفتاحاً على الآخر، وقبولاً له، وتمسكاً به، ومن ثمّ نداءً للتعصب والشرذمة، ومناهضة للظلم، ونصرة للمظلوم، وبشكل عام انتماء إلى الفضيلة والإنسانية والتمسك بالفعال البزّ، التي بها يتسلّم ببناء لبنان.»

وختّم: «الآن، ينزل سليم حيدر في رحاب المكتبة الوطنية ليستكنها كتاباً يُقرأ ومرجعاً يستشهد به. إنه الآن في حضوره الوطني يقيم في المنزل الأحبّ إلى قلبه، ونحن إذ نحتمّي بهذه المناسبة الثقافية الراقية نجدد إيماننا بأن هوية لبنان الحقيقية هي التي يدون في القانوني بامتياز، القاضي الناصح الضمير، المحامي البار، الدبلوماسي الكفء، النائب المفوّه، الوزير الأمين، الأديب اللامع، الشاعر الرؤيوي والإنسان، هو الذي أثمرت مواهبه أبناءً برة من لحم ودم، كما من ورق وكلمات؛ فكيف لا يكون بحراً من جمع هذه الملكات كلها في كيان واحد؟».

وتابع: «في منتصف الحرب العالمية الأولى فتحت مدينة بعلبك عيني صباحها على مولود حيدري، من غير أن تعلم أنه في حقبة ما سيطلق من براعته صباح جديد على عالم الثقافة، وسيستع من مسيرته فجر مشرق في سماء الوطنية، وسيبرز في أعماق ذاته شجرة معرفة عميقة الجذور متينة الجذع خضراء الأغصان، تأوي إليها الثقافة أسراباً من نثر وشعر ومواقف وخطب، كما تأوي رفوف العصفافير إلى أعشاشها عند المساء، أما هو، فيعكس بلذته الوادعة، عرف منذ البعثة أن عليه أن يجعل من شأنه شأنًا، لا له وحده بل لناسه ومجتمعه وقومه ووطنه. وهكذا كان في العلوم التي حصلها والمناصب التي اختارها أو دُعِيَ إليها، منارة ثقافية وإنسانية، ومُلقتي قيم، وداعية إخاء وطني.»

ولافتأ: «مهما كان الرأي في هذه القراءة فهي لا تدعي أنها، من خلال نص واحد، وعلى قصره واكتناز ما فيه من أفكار وآراء، أظهرت سليم حيدر صاحب نظرية نقدية متكاملة العناصر. ربّ قراءات لاحقة، يقوم بها آخرون من أستاذة جامعيين وباحثين متمرسين باصول النقد الفني ومنهجيات الحديثة، تتوافر لها سائر العناصر فتتريزها على قدر من التماسك ما يسمح أكاديمياً باعتياد مبرزاً في مجال النقد كما هو في الشعر والفلسفة والسياسة والربية.»

وعن الشاعر الفيلسوف في ملحمة

نظمت وزارة الثقافة ندوة فكرية تكريمية للوزير والنائب والسفير والقاضي والأديب والشاعر الراحل سليم حيدر بشخص وزيرها القاضي محمد وسام المرطضي في مقر المكتبة الوطنية - الصنائع، حضرها مستشار رئيس الجمهورية الوزير السابق سليم جريصاتي، الوزيران السابقان جورج قرم والدكتور عصام نعمان، النائب السابق اميل رحمة، الرئيس السابق للمجلس الدستوري الدكتور عصام سليمان، الرئيس السابق للمجلس الأعلى للجمارك عصام حب الله وحشد من الشخصيات السياسية والقضائية والقانونية والفكرية والأدبية والثقافية وعائلة الراحل. وتخللت الندوة كلمات لكل من الوزير المرطضي، الدكتور ساسين عساف، الأستاذ شوقي ساسين، السيدة دنى حيدر ضناوي والدكتور حيان حيدر.

كما جرى تخصيص ركن في المكتبة الوطنية، يضم الإنتاج الأدبي القيم للراحل ليكون مرجعاً لكل طالب علم ومعرفة وثقافة. والقي المرطضي كلمة عن المعزّم جاء فيها: «هو البحر من أي النواحي أتيتبه»، هذا قول ينزل على سليم حيدر حقراً وتزيلاً، لا من قبيل المدح الفارع بل من باب الوصف الصادق. فهو القانوني بامتياز، القاضي الناصح الضمير، المحامي البار، الدبلوماسي الكفء، النائب المفوّه، الوزير الأمين، الأديب اللامع، الشاعر الرؤيوي والإنسان، هو الذي أثمرت مواهبه أبناءً برة من لحم ودم، كما من ورق وكلمات؛ فكيف لا يكون بحراً من جمع هذه الملكات كلها في كيان واحد؟».

وتابع: «في منتصف الحرب العالمية الأولى فتحت مدينة بعلبك عيني صباحها على مولود حيدري، من غير أن تعلم أنه في حقبة ما سيطلق من براعته صباح جديد على عالم الثقافة، وسيستع من مسيرته فجر مشرق في سماء الوطنية، وسيبرز في أعماق ذاته شجرة معرفة عميقة الجذور متينة الجذع خضراء الأغصان، تأوي إليها الثقافة أسراباً من نثر وشعر ومواقف وخطب، كما تأوي رفوف العصفافير إلى أعشاشها عند المساء، أما هو، فيعكس بلذته الوادعة، عرف منذ البعثة أن عليه أن يجعل من شأنه شأنًا، لا له وحده بل لناسه ومجتمعه وقومه ووطنه. وهكذا كان في العلوم التي حصلها والمناصب التي اختارها أو دُعِيَ إليها، منارة ثقافية وإنسانية، ومُلقتي قيم، وداعية إخاء وطني.»

## نافذة من

### الله وهب الإنسان العقل ليضع لا لينشل

#### يوسف المسمار\*

القدرة الخالقة لم تعط سرّ الابداع لأحد إن القدرة التي أوجدت الحياة أو الله لم يعط سرّه لأحد لا للدينين ولا للعلميين، وأهم ما وهب الله للإنسان هو موهبة العقل ليضع لا لينقل، بل إن ميزة العقل الكبرى هي أنه يمتاز بالجدارة التي تؤهله أن يميّز ويعمل، ويتذكر ويتخيّل، ويعقل ويفكر، ويدرس ويبحث ويناقش، ويقبل ويوافق ويرفض، ويتراجع ويتقدّم، وينظّم ويمدّر ويبني، ويكتشف ويخترع، ويفعل كل ما تسمح به طاقة المادية والعقلية للوصول إلى أجوبة منطقية ومعقولة ومُرضية.

إن مسألة نشوء النوع الإنساني لا تزال وتستمر تشكل أكبر تحدّ للمفكرين والباحثين والعلماء والفلاسفة والكتّاب الذين أبدوا الكثير من الآراء المتعكسة أو المتوافقة أو المتضاربة حول مسألة نشوء الإنسان مما يجعلنا نكرّر ونؤكد أن القوة الخالقة لم تبيح لأحد من الناس بسرّ وجود العالم لا للدينين ولا للعلماء، كما أننا على قناعة تامة أيضاً أن الإنسان لم يُعط موهبة العقل لينشل أمام أي وضع أو حدث أو واقع أو رواية أو شيء آخر، بل إن ميزة العقل الذي وهب الله للإنسان ليستخدمة في هذا العالم وليجسد به واهب العقل الذي لا يقبل ولا يرضى أن تصبح عطاياه مشلولة مهلمة ومن دون قيمة.

لقد أعطى الله تلك الموهبة التي هي العقل للعالم لكي يدرس ويحلل طبائع الأشياء، وأعطاها للفيلسوف لكي يفكر ويتأمّل ويعطي القيم الفكرية مواضعها ومراتبها، وأعطى موهبة العقل أيضاً لرجل الدين ليكون له دليلًا ويرشد به الناس ويوجههم إلى ممارسة الفضائل الحميدة وتحسين سلوكهم ومعاملاتهم في حياة تمتاز بالفهم والتضامن والتناغم والانسجام والسلام. بناء على ما قدمناه ندرِك ونفهم بسهولة كلام العالم الاجتماعي والفيلسوف أنطون سعاده عندما قال في محاضرته السابعة في الندوة الثقافية عام 1948 صفحة 127:

«لم يوجد العقل الإنساني عبثاً. لم يوجد ليتّقدّ وينشل. بل وجد يعرف ليدرك، ليتبسّر، ليميّز، ليعين الأهداف، وليفعل في الوجود... العقل في الإنسان هو نفسه الشرع الأعلى والشرع الأساسي. هو موهبة الإنسان العليا. هو التمييز في الحياة، فإذا وضعت قواعد تبطل التمييز والإدراك، تبطل العقل، فقد تلاشت ميزة الإنسان الأساسية، وبطل أن يكون الإنسان إنساناً وانحط إلى درجة العجموات المسيرة بلا عقل ولا وعي.»

ويضيف أيضاً في المحاضرة السابعة نفسها صفحة 127-128:

«سنّة الله التي لا يفعل فيها عقل مميّز مدرِك هي للجُمادات والعجموات. أما الإنسان فقد أعطاه القوة المميّزة المدركة لينظر في شؤونه ويكتفيها على ما يُفيد مصالحه ومقاصده الكبرى في الحياة. فليس معقولاً إذن أن يُعطى الله نفسه هذه القوة بشرع أبدي أزلي جامد...».

لقد وهب الله للإنسان موهبة العقل ليضع لا لينقل أو يعرقل فعلها أو يعطلها. هذه الموهبة هي التي تشجّع وتحمل العالم الدنيوي على البحث والتفتيش عن حقائق الأشياء الدنيوية، وتقود العالم الديني إلى وجهته الدينية الحقيقية التي هي التأمل والتفكير بالمصير والحياة الباقية، كما أشار سعاده في محاضرته السابعة صفحة 123:

«الاشتغال بالأفكار الدينية الفلسفية أو اللاهوتية، المتعلقة بأسرار النفس والخلود والخالق وما وراء المادة. (سعاده المحاضرة السابعة) وليس الاستناد إلى الروايات الافتراضية الخيالية والتخمينية.

وهذا ما توصل إليه الفيلسوف ابن رشد حين قال:

«لا يمكن أن يعطينا الله عقولاً ويعطينا شرائع مخالفة لها.»

الخلاصة التي يمكنها التوصل إليها هي أن العالم الاجتماعي أنطون سعاده كان عالماً واضحاً في بحثه عندما عيّن منهجه تعييناً لا التباس فيه ولا تشوش واعتبر العلم نهجاً واضحاً وحيداً للحصول المعرفة الواقعية السلمية التي تساعد الدارسين الباحثين على التقدم، وتفتح مجالات واسعة للمزيد من المعلومات والمعارف والاختبارات للوقوف على حقائق الأشياء الغامضة واكتشافها.

\*باحث وشاعر قومي مقيم في البرازيل.

«الخليقة» في دراسة للدكتور علي حسن، وأشارت إلى أن الدكتور علي حسن اعتبر أن «ملحمة سليم حيدر «الخليقة» تبقى فريدة من نوعها، فهي لا تروي قصص معارك أو بطولات خارقة ولا تعتمد على الأساطير. وإنما هي - كما يدل اسمها تتحدّث عن الوجود بحدّ ذاته وكيف خلق الله الكون، معتمدة أساساً على القرآن الكريم وسفر التكوين بأسلوب شاعري نادر الجمال وعمق فلسفي يحاول أن يجد الأجوبة

وقدم شوقي ساسين مداخلته تحت عنوان «سليم حيدر الشاعر السؤال»، مشيراً إلى أن «قلمه من الشعراء جعلوا السؤال المحض لغة تشغل محابرتهم بدوام شبه كامل. سليم حيدر منهم، فإن قصائده حقول من علامات استقهام، ينبت فيها السؤال لربّ جنب أخيه، سنابل أنجدية مثقلة بالمجهول ولقلامه كينونة وجودية، بل لعنه هو بذاته سؤال من لحم ودم وخيال ووجدان، فإن صحّ قولي هذا أصبح خطأ قوله ذلك عن توفه المريض إلى السؤال، فإنه يجسّباتي لم يكن يجد السلامة

وقدم شوقي ساسين مداخلته تحت عنوان «سليم حيدر الشاعر السؤال»، مشيراً إلى أن «قلمه من الشعراء جعلوا السؤال المحض لغة تشغل محابرتهم بدوام شبه كامل. سليم حيدر منهم، فإن قصائده حقول من علامات استقهام، ينبت فيها السؤال لربّ جنب أخيه، سنابل أنجدية مثقلة بالمجهول ولقلامه كينونة وجودية، بل لعنه هو بذاته سؤال من لحم ودم وخيال ووجدان، فإن صحّ قولي هذا أصبح خطأ قوله ذلك عن توفه المريض إلى السؤال، فإنه يجسّباتي لم يكن يجد السلامة

## احتفالية موسيقية في طرطوس بمناسبة يوم الموسيقى العالمي



أرجوان فئة الأطفال، حيث جسّدوا علاقتهم بالموسيقى وعبروا عن حبهم ومدى ارتباطهم بها ويهدف المعرض إلى دعم الفكر والفن وتشجيع الأطفال على تقديم أجمل الأعمال الفنية.

وقال بشر عيسى قائد الكورال الموسيقي إن ما يقارب 120 دولة حول العالم تحتفل بعيد الموسيقى وأن مشاركة كورال أرجوان بجوقاته الثلاث هي تشجيع لهم على متابعة إبداعهم وصلل مواهبهم إلى جانب عرض إنتاجاتهم في كل المنابر وفي كل مكان يتسع للموسيقى ولروح الفن.

وأوضح عيسى أن الاحتفالية لهذا العام كانت لأول مرة في الهواء الطلق في حديقة مقر جمعية أصدقاء الموسيقى، حيث تم تجهيزها مؤخراً لهذا الغرض وهي مناسبة مهمة للفرح مع الموسيقى وهدفها بث أجواء السعادة بين الناس.

أقيمت فعالية موسيقية في مقر جمعية أصدقاء الموسيقى في مدينة طرطوس، وذلك بمناسبة يوم الموسيقى العالمي وتضمنت إحياء كورال أرجوان بجوقاته الثلاث حفلاً موسيقياً بقيادة الموسيقي بشر عيسى.

شارك في هذه الاحتفالية الموسيقية ما يزيد على 250 فرداً من مختلف الفئات العمرية لجوقات كورال أرجوان الكبار والبالغين والأطفال، حيث قدمت كل جوقة عدداً من الأغاني بمرافقة البيانو والإيقاع والأكورديون والعود.

وأقيم على هامش الحفل الموسيقي معرض للرسم تضمن أعمالاً فنياً بمشاركة كورال

وعبر المشاركون عن أهمية يوم الموسيقى العالمي وخاصة أنها اللغة الوحيدة التي لا تحتاج إلى ترجمة وتعمل على تهنيد

### الإدارة والتحرير

www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني  
البريد الإلكتروني albinnaa.News@gmail.com  
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 01-748920.1  
فاكس 01-748923

### المدير الإداري

نبيل بونكد

### رئيس التحرير

ناصر قنديل

### مدير التحرير المسؤول

رمزي عبد الخالق

### المدير الفني

محمد رسال